

ستعرف  
إذا اتجهت بقلبك الى  
شارع العباسية  
وأصغيت للأصوات التي تتردد  
من حي اليهود  
وإذا أمعنت النظر في الأفنية والمنازل  
سوف تميز حروفا عبرية  
تزهو حتى شجرة الآس ( نبات عطري )  
التي تقف آمنة في حديقة  
المعبد بالسكاكيني

ولم تكف أندرا هارثيل داجان بالتعبير عن ذكرياتها وحبها لموطنها  
الأول بقرض الشعر وتضمينه الصور الأدبية الفنية نقيط ، بل انها رصعت  
ديوانها بالعديد من الصور الفوتوغرافية لأحياء القاهرة ومعالمها المختلفة  
التي تعبر عن تاريخها الطويل وخضرتها اليانعة ، ومروجها المزهرة ونيلها  
الخالد وأهرامها الشامخة وماذاؤها العالية ...

وعلى النقيض مما ورد في قصة راحيل مكابي « مصر التي لي »  
التي تفيض بالعديد من الصور الايجابية ، نجد قصتي جاكلين كاهانوف (٢٢)

« الفصح في مصر » (٣٣) ، يكتنفهما العديد من الصور السلبية لمصر .

وجاكلين هذه ولدت في القاهرة عام ١٩١٧ ولم تغادرها الا عام  
١٩٤٠ ، وقد ضمنت قصتها كل ما مر بحياتها منذ نعومة أظفارها حتى  
بلغت مرحلة الشباب ، وفي خضم ذكرياتها الخاصة تحدثت عن العادات  
والتقاليد التي تتسم بها مدينة القاهرة في المواسم والأعياد ، كما أبرزت